

خطبة الجمعة : حول الاعتداء على بقيق

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون له الحمد الاكمل الاتم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:00](#)

ختم الله تعالى به النبوات والرسالات صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاوصيكم ايها الناس اوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى - [00:00:21](#)

فاتقوا الله تعالى في السر والعلن. فانه من يرجو دخول الجنة يعد لها عملا. ومن يخاف يهرب منها ويوجل. فاللهم نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار - [00:00:41](#)

وما قرب اليها من قول وعمل. ايها المؤمنون عباد الله انه ما قبل كيد الاعداء ومكرهم واعتداؤهم بمثل تقوى الله عز وجل. وصدق اللجأ اليه والتوبة الصادقة من الخطايا والمعاصي - [00:01:01](#)

وصادق الاستغفار كتب عمر الفاروق لسعد ابن ابي وقاص في وقعة القادسية قد كتب له كتابا فقال فيه اما بعد فاني امرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال. فان تقوى الله افضل العدة على العدو واقوى - [00:01:21](#)

في الحرب فاتقوا الله ايها المؤمنون. اتقوا الله تفوزوا بمعيبته ونصره وتأييده. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ايها المؤمنون عباد الله ان نعم الله تعالى على عباده - [00:01:44](#)

عظيمة جليلة متنوعة كثيرة. ومن شهد نعم الله اوجب ذلك في قلبه محبته وشكره وتعظيمه وقد انعم الله تعالى عليكم في هذه البلاد بنعم كثيرة وفيرة في سلامة الديانة وصحة الابدان ووفرة الارزاق وامن المعاش. فاعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمكم من - [00:02:02](#)

من جوع وامنكم من خوف. وقد كان لهذه النعم من يحسدها ومن ينظر اليها نظرة كره وبغض وتمني زوال. ولا يقابل مثل هذا الكيد بمثل التقوى والايمان واللجأ الى الله عز - [00:02:32](#)

اجل وحسن التدبير في مقابلة كيد الاعداء. ايها المؤمنون قامت هذه البلاد ولله الحمد على عقيدة سليمة وديانة قويمه ودعوة صحيحة على يد المؤسس رحمه الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود - [00:02:53](#)

قامت على هذه الاصول منبثقة من كتاب الله وسنة رسوله على نهج السلف الصالح فشرق بها اقوام كثيرون من اعداء الملة والدين من المبتدعة والمخرفين وغيرهم فحوربت هذه الدعوة وهذه البلاد - [00:03:13](#)

تشويه والتشبيه والتشكيك والدعاية المضللة من جهات عديدة منذ ان تأسست ونشأت فدحر الله تلك الاراجيب ورد الله الذين كادوا هذه الدولة بغيظهم لم ينالوا خيرا. فجمع الله شمل هذه البلاد - [00:03:33](#)

على يد المؤسس رحمه الله ومن معه من الرجال الصادقين تحت راية التوحيد في ولاية شرعية راسخة الجذور باسقة يانعة فعم خيرها وبركتها اهل هذه البلاد والعرب والمسلمين بل العالم جميعا. فانتشر ولله الحمد في الافاق الدعوة الى الكتاب والسنة. والى منهج السلف - [00:03:53](#)

وفتح الله تعالى لهذه البلاد كنوز الارض وافاء عليها من الارزاق من حيث لا تحتسب فجاءتها الخيرات من كل مكان فجمع الله لهذه البلاد خيري الدنيا والاخرة. فازداد بذلك حنق الحساد والاعداء. فاشتد عداؤه - [00:04:20](#)

وعظم مكرهم على اختلاف بواعثهم ومقاصدهم. الا ان من اشداهم عداا واخبثهم مكرًا وكيدا واظهرهم اذية الصفويين الايرانيين

الحاقدين فقد ناصبوا هذه البلاد الازى والكيد والمكر والعداء. عقيدة وقيادة وشعبا. ولم يالوا جهدا منذ ثورتهم الخبيثة - [00:04:40](#) مشؤومة ان ينالوا من هذه البلاد بكل طرق يستطيعونها في مكر كبار وكيد متواصل مكرر يسعون من خلاله ان ينالوا من هذه البلاد تشقيقا وتمزيقا واضعافا واهانة مسلسل عدائهم واذاهم لا يقتصر على اذى مباشر منهم بل جندوا من اذناهم واعوانهم - [00:05:08](#) تاة خبيثة تسعى فسادا في الارض وتسعى للنيل من هذه البلاد تحقيقا لمآرب الصفويين الايرانيين وقد رد الله تعالى كيد هؤلاء في ما مضى من الزمان ونأمل منه جل في علاه ونطمع من فضله ورحمته - [00:05:38](#)

ان ان يتم الفضل برد كيدهم محاصرة اذاهم وقطع دابر شرهم. ومن اخر ذلك ما زينته لهم انفسهم الخبيثة من الاعتداء على هذه البلاد المباركة. في مصدر مهم من مصادر الطاقة للعالم - [00:05:58](#)

كله وهو ما جرى من ضرب المعامل في مدينتين او في موقعين ومعملين لشركة ارامكو. وكان ذلك فظحا لهم وبيانا لعظيم جرمهم وانهم عجزوا عن ان ينالوا من هذه البلاد باذناهم واتباعهم - [00:06:19](#)

جماعاتهم التي يوالونها فباشروا ذلك بانفسهم. فنسأل الله العظيم الذي له الملك في السماوات والارض وهو على كل شيء قدير ان يفضح شرهم وان يرد كيدهم في نحورهم وان يخيب سعيهم وان يجعل دائرة السوء عليهم - [00:06:41](#)

وان يحفظ بلادنا والمسلمين من كيدهم ومكرهم فان شرهم مستطير في العالم لم يسلم من اذاهم قريب ولا بعيد ولا كافر فشرهم عظيم واذاهم كبير فنسأله بقوته وقدرته ان ان يكفينا شرهم بما شاء - [00:07:01](#)

وان يجعل شرهم وكيدهم ومكره في نحورهم. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. احمده في البكور والاصل على كل على كل ما تفضل به من النعم واولاه - [00:07:21](#)

من الاء والفضائل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله - [00:07:54](#)

اتقوا الله تعالى فمن اتقى الله نجاه وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون والله لزوم امره وترك ما نهى عنه والسعي فيما يحب ويرضى والنهي عن كل ما يبغضه جل في علاه. نعوذ برضاه من - [00:08:14](#)

وبمعافاته من عقوبته وبه منه لا نحصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه. ايها المؤمنون عباد الله انها هذه البلاد المباركة هي مهبط الوحي ومهد الاسلام ومأرز الايمان وقبلة اهل الاسلام ليس لها في الدنيا نظير - [00:08:34](#)

المحافظة على امنها واستقرارها دين وطاعة وقربى وهو اول وهو اول واولى ما يجب الاهتمام به والتطلع اليه والاشتغال به والاستمسك به وبذل كل جهد في سبيل تحقيقه. فلنتعاون في ذلك ولنكن على يقظة تامة فكم - [00:08:54](#)

من متربص يريد تفتيت بلادنا وتمزيق شملنا وهدم وحدتنا وانهيار كياناتنا والسعيد من وعظ بغيره وان نحذر كل دعاية مضللة فالحرب الاعلامية الموجهة الموجهة الى هذه البلاد قيادة وشعبا لا تقوى وعقيدة - [00:09:14](#)

ومنهج لا تقل شرا وضررا واثرا من صواريخ العدو ومقذوفاته فلنكن فلنكن صفا واحدا مع ولاتنا وعلمائنا ورجال امننا وجيشنا في ائتلاف قلوبنا واجتماع كلمتنا ووحدتنا الجامعة وتماسك مجتمعنا في اجتماع راسخ نحافظ به على ديننا ونحمي به مقدساتنا ونقيم ونقيم به شريعتنا - [00:09:34](#)

ونبطل كيد اعدائنا ونردهم على اعقابهم خاسرين لم ينالوا خيرا. ايها المؤمنون اننا في هذه البلاد ولله الحمد ضخامة التحديات وتنوع الاخطار المحيطة بنا نعيش امنين على انفسنا في خير وفي راحة وعيش رغيب وامن - [00:10:04](#)

وطيب ودين قائم ظاهر فاحمدوا الله على ذلك. وادعوا الله تعالى لبلادكم ولولاكم ولرعاة امنكم جيشكم ولكل من كان له يد في المحافظة على هذه البلاد والذب عنها. ادعوا لهم بالسداد والتوفيق - [00:10:24](#)

والعز والتمكين على ما يبذلونه من شهود عظيمة تجتمع بها الكلمة ويتحقق بها خير العباد والبلاد في امنها واستقرارها ورخائها واجتماعها وخص بالدعاء ولالة امركم. فالدعاء لولة الامر فيه خير عظيم. كمدعو لرجال امنكم - [00:10:44](#)

ولرجال الجيش الحارسين لثغوركم. ادعوا لهم بالظفر والتمكين والعز والنصر. فان ذلك فمما يدفع الله به كيد الاعداء ويحقق به خيرا

عظيما للعباد والبلاد وحفظ امن هذه البلاد واستقرارها واجتماع - 00:11:04

ليس الخير فيه عائدا الى افرادها ومن يعيش عليها من اهلها والقادمين اليها بل هو عام للمسلمين جميعا فهذه قبلتهم وهي ما هو

افندتهم فلنحافظ على ذلك ولنجتمع على ولاة امرنا ولنقطع السبيل على هؤلاء - 00:11:24

فكن حذرين من كل من يدعو الى فرقة او شقاق او فرقة فان ذلك مما يفرح الاعداء ويحقق مقاصدهم وكيدهم اللهم امنا في اوطاننا

اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولاة - 00:11:44

اتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. واكتب مثل ذلك لسائر بلاد المسلمين. اللهم اكتب مثل ذلك لسائر بلاد المسلمين

اللهم اكتب مثل ذلك لسائر بلاد المسلمين. اللهم وايد بالحق امامنا وولي امرنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده. اللهم وفقهم -

00:12:04

الى ما فيه خير العباد والبلاد اجمع بهم كلمة المسلمين. رد بهم عنا وعن المسلمين كل شر وفساد وضر يا رب العالمين. اللهم سعي

فسادا وشرا وفرقة واذى لعبادك فاجعل كيده في نحره. ورد تدبيره واجعل دائرة السوء - 00:12:24

عليه يا ذا الجلال والاکرام. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم انا نسألك الهدى والتقى

والعفاف والرشاد والغنى نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم ربنا

اتنا - 00:12:44

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. صلوا على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. في البكور والواصل فان صلاتكم

عليه في هذا اليوم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:13:04

مجيد - 00:13:24